

"حلب، النقطة صفر".

صور مظفر سلمان معروضةً في "بيت الصحفيين"

في الفترة من 5 أيار/ مايو إلى 15 أيلول/ سبتمبر، يستضيف "بيت الصحفيين" في باريس (فرنسا) معرضاً استثنائياً للمصور الصحفي السوري مظفر سلمان. المعرض الذي يحمل عنوان "حلب، النقطة صفر"، يضم نحو 75 صورة من بينها 15 ستكون متاحة للجمهور على الواجهة الخارجية لـ"بيت الصحفيين". الدخول مجاني، من الإثنين حتى الجمعة (من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً).

الافتتاح: الإثنين، 5 أيار/ مايو، الساعة السادسة والنصف مساءً، بحضور السيدة آن إيدالغو، رئيسة بلدية باريس.

ما "النقطة صفر"؟ إنها ما يعبر عنه مظفر سلمان بمفرداته: "عندما دخل الفلاحون والطلاب الثورة، قاموا بحفر كوى وثقوب في جدران الأحياء السكنية كي يستطيعوا التنقل بين بيت وآخر بعيداً عن خطر القنّاصة. بجمعها مئات المنازل بعضها ببعض، قامت هذه الكوى بخلق مساحة فريدة تجمع السوريين لأول مرة منذ 40 عاماً. وحدة المنازل هذه جرت تسميتها بـ"النقطة الصفر". إنها المكان الذي يلتقي فيه سوريون قادمون من كل نواحي البلد لحماية ممتلكاتهم وحماية زوجاتهم وأطفالهم من الاعتقال والتعذيب.

عند "النقطة صفر"، التقى مظفر سلمان بتجار، وفلاحين، وسائقي شاحنات، وعمّال، إضافة إلى طلاب طبّ وفلسفة وتاريخ ولسانيات. كل هؤلاء كانوا يواجهون الفوضى التي خلقتها الحكومة. كلهم كانوا يطالبون بالحرية. من هنا، من هذه اللقاءات المؤلمة، يأتي معرضه المقترح اليوم.

أمكن لهذه المناسبة أن ترى الضوء بفضل الدعم المتواصل الذي قدمته بلدية باريس وكذلك عدد من الشركاء، من بينهم "المجتمع المدني الخاص بمشتغلي الوسائط المتعددة" (la Scam)، و"لجنة حماية الصحفيين" (le CPJ)، إضافة إلى "صندوق اللجوء والهجرة والاندماج" (le FAMI).

حول مظفر سلمان:

وُلد مظفر سلمان عام 1976 في حمص، المدينة التي حصل فيها على أولى شهاداته في التصوير عام 2003. في 2006، نال الجائزة الأولى في مسابقة التصوير "نظرات متقاطعة" في روما. بين 2006 و2007، شارك في المعرض الجماعي المتنقل لهذه الجائزة (في إيطاليا، سوريا، مصر، المغرب، تونس، الجزائر، تركيا، بلجيكا). في 2010، قدّم معرضاً فردياً في "معهد غوته" في دمشق، ومن ثم في كوبنهاغن (2013). كان يغطّي، من حلب، الصراع السوري، متعاوناً مع عدة وكالات صحافية، خصوصاً "أسوشيتيد برس" و"رويترز". وسبق للحكومة السورية أن اعتقلته وقامت بسجنه بسبب صورته. كما أنه نجا من اعتداء "الدولة الإسلامية". قام بالفرار من سوريا إلى لبنان ومن ثم إلى لجأ إلى فرنسا في حزيران/ يونيو 2014 حيث جرى استقباله من قبل "بيت الصحفيين".

حول بيت الصحفيين:

"بيت الصحفيين"، الذي أسسه الصحفي دانييل أوهايون (Danièle Ohayon) والمخرج فيليب سبينو (Philippe Spinau)، والذي ليس له نظير في العالم، يرأسه اليوم الصحفي والمخرج كريستيان أوبوينو (Christian Auboyneau) وتديره دارلين كوتبير (Darline Cothière). منذ 2002، يستضيف "بيت الصحفيين"، باسم حرية الصحافة وحرية التعبير، مشتغلين في الإعلام منفيين في فرنسا، يساعدهم على إعادة بناء واستكمال عملهم من أجل حرية الصحافة.

للتواصل الصحفي:

Lisa Viola ROSSI, Denis PERRIN : Tél. 01 40 60 04 06 - communication@maisondesjournalistes.org